

الصفوف التمهيدية (Juniorklasse) – عام دراسي إضافي لبداية أفضل

اعتباراً من العام الدراسي 2026/2027 ستُلغى فصول دعم المدارس الابتدائية في بادن-فورتمبيرج، وستُبدل بصفوف تمهيدية. وتسبق الصفوف التمهيدية الصف الأول، وهي جزء من المدرسة الابتدائية، وتضم 25 حصة في الأسبوع، ويبلغ عدد تلاميذ الفصل من 12 إلى 20 تلميذاً. والأطفال الملتحقون بالصف التمهيدي يكونون في سن المدرسة.

صُمِّمَ هذا العام الدراسي في الصف التمهيدي للأطفال الذين ما زالوا بحاجة إلى الدعم في تطورهم عند بدء المدرسة، في اللغة أو التفكير أو الحركة أو السلوك الاجتماعي على سبيل المثال.

تتخذ إدارة المدرسة المسؤولة عن الطفل القرار بشأن قبول الطفل في الصف التمهيدي في أثناء التسجيل في المدرسة. ويستند القرار على تقييم إجمالي شامل. ويتضمن ذلك الملاحظات التي يُقيّمها المعلم المتعاون، ومعلم دعم اللغة إذا شارك الطفل في دعم اللغة قبل الالتحاق بالمدرسة، ونتائج فحص الالتحاق بالمدرسة (ESU). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرسة دعوة الطفل للحضور لتقييم تعليمي أو طلب رأي خبير من مكتب الصحة.

ويجب أن يوضح هذا التقييم الشامل بدقة أن مستوى لغة الطفل وأو مستوى تطوره في المجالات الأخرى ليس مناسباً لعمره، ومن ثم فمن المتوقع ألا يتمكن الطفل من المشاركة بنجاح في حصص الصف الأول.

في العامين الدراسيين 2026/2027 و 2027/2028، قد تُوصي إدارة المدرسة بالالتحاق بالصف التمهيدي. ويقرر الوالدان ما إذا كان الطفل سيلتحق بالصف التمهيدي أم لا. لكن ابتداءً من العام الدراسي 2028/2029، ستقرر إدارة المدرسة الالتحاق الإلزامي بالصف التمهيدي. وبهدف الصف التمهيدي إلى تقديم الدعم المستهدف للطلاب، لمنهم بداية ناجحة في المدرسة، وتمكنهم من المشاركة في حصص المدرسة الابتدائية.

ويملك الأطفال الذين لديهم احتياجات تعليمية خاصة الحق في الحصول على تعليم لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. ولا يرتادون صفاً تمهيدياً، لكن إما أن يتم التدريس لهم بشكل شامل في مدرسة عادية، وإما أن يرتادوا مدرسة يمكنها أن تُوفر للطفل الدعم المناسب لاحتياجاته (SBBZ).

إذا كان الأطفال مقيمين في ألمانيا منذ فترة قصيرة جدًّا، وكان لديهم معرفة ضئيلة باللغة الألمانية، أو لم يكن لديهم أي معرفة بها، فيمكنهم تعلم اللغة الألمانية في صف تحضيري (VKL).

تهدف الصفوف التمهيدية إلى منح هؤلاء الأطفال دعم مباشر وتجهيزهم بشكل منهجي لدخول المدرسة؛ من أجل منهم بداية ناجحة في حياتهم المدرسية.